

الاختبار: العربية		الجمهورية التونسية	
الشعبة: الشعب العلمية وشعبة الاقتصاد والتصرف		وزارة التربية	
الضارب: 1		●●●●●	
الحصة: 2 س		امتحان البكالوريا	
دورة المراقبة		دورة 2017	

النص:

إنّ الثقاف وحدهُ يستطيع تجاوز العنف وأسبابه، لأنّه يعتمدُ الحوارَ لا الصدامَ.

فلو تعمّقنا نظريًا في أطروحة صدام الحضارات، لوجدنا أنّها قد أخطأت في تناول ظاهرة الثقاف. وخطؤها الأساسي يتمثّل في كونها لم تنتبه إلى أنّ الحضارات تتكوّن وتبدّل من خلال جدليّة الأخذ والعطاء وجدليّة التداخل والتصارع.

فمَن لا يعرف أنّ ما يُسمّى اليوم بالحضارة الغربيّة هو نتيجة مباشرة لتطوّر العلوم والتكنولوجيا، وأنّ هذا التطوّر جاء بالاعتماد على إنجازات الإغريق والعرب والمسلمين أحيانًا، وبالاصطدام بنظريّاتهم أحيانًا أخرى؟ فالحضارات، على كلّ حال، متشابكة ومعقّدة، وتنتج حتما ثقافًا في المجتمعات يكونُ بواسطة الحروب أحيانًا، كالحروب الاستعماريّة أو احتلال نابليون لمصر، ويكونُ بواسطة انتقال التكنولوجيا والعلوم أحيانًا أخرى. هناك إذن التقاء للثقافات يُمكن أن يتحدّد ضمن نظام الضيافة و(الانفتاح) أو ضمن نظام العداوة والرغبة في (التدمير). فمن البديهيّ أنّ عدم المعرفة بالثقافات الأخرى يمكن أن يكون سببًا في الصّراعات، في حين تُمكن المعرفة بها من تحويل كلّ لقاء عنيف إلى ضيافة تُسهم في الحدّ من أسباب العنف بواسطة التّواصل و(التعقّل) و التآزر ضمن روابط إنسانيّة وثقافيّة.

هكذا تكون الرؤية الجديدة للتحالف الثقافيّ قاعدةً لكلّ فعلٍ يُعيدُ للـ(كونيّة) طابعها الإنسانيّ ويخلصها من الممارسة المُغرِضة والعنيفة.

فتحي التريكي

حوار الثقافات والحضارات: التنوّع والثقاف والتحالف الثقافيّ

مجلة الحياة الثقافيّة، عدد 171، لسنة 2006، صص 12-13

إمضاء المراقبين	الشعبة: عدد الترسيم: السلسلة: الاسم واللقب: تاريخ الولادة ومكانها:
-----------------	--



إمضاء المصححين	الملاحظة	العدد	

الأسئلة:

1. بين حدود مقاطع النص حسب البنية الحجاجية، وأسند إلى كل مقطع عنوانا مضمونيا مناسباً وفق الجدول الآتي: (02 نقطتان)

حدود المقطع	العنوان حسب البنية	العنوان المضموني
	الأطروحة	

2. هات مفردة مضادة لكل كلمة واردة بين قوسين في النص. (02 نقطتان)

- الانفتاح ≠
- التدمير ≠
- التعقل ≠
- الكونية ≠

3. صغ الأطروحة التي يدحضها الكاتب في جملة واحدة. (نقطة واحدة)

.....

لا يكتب شيء هنا

4. للتناقف حسب الكاتب سببان ونتيجة. عيّن السببين واستخلص النتيجة. (1.5 نقطة ونصف)

- السبب الأول.....
- السبب الثاني.....
- النتيجة.....

5. حدّد الدلالة الحجاجية لما سطر في النص. (1.5 نقطة ونصف)

القرينة اللغوية	دلالتها الحجاجية
- كالحروب الاستعمارية	
- في حين تُمكن المعرفة	
- هكذا تكون...	

6. هل ترى أنّ "الحضارات تتكوّن وتتبدّل من خلال جدلية الأخذ والعطاء"؟ علّل إجابتك في فقرة

(02 نقطتان)

من خمسة أسطر.

.....

.....

.....

.....

.....

7. لخص النصّ في فقرة من خمسة أسطر محافظا على بنيته وأهم أفكاره. (03 نقاط)

.....

.....

.....

.....

.....

لا يكتب شيء هنا

8. الإنتاج الكتابي:

(07 نقاط)

يُبين في فقرة من خمسة عشر سطرا إلى أي حد يُعتبر انتقال العلوم والتكنولوجيا عاملَ ثقافٍ بين الحضارات.

-
.....
-
.....

.....

(نقاط 2.1)

.....	
.....	
.....	
.....	
.....	
.....	

.....

.....

.....

.....